

وأعرضها عنهم وجهه عنبه لها حين لم يشبه عزلا ولا منها
وروي الطبراني في معجمه الكبير بأسناد رجاله ثقات
 عن عبد الله بن عمرو قال تزكوا في الأرض من الأسود من السافرة
 على أي قبيل كان منها بيضا فكلت أربعين سنة ثم
 وضع في قراع إبراهيم وروي في الأوسط الكبير أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال للحجر الأسود من تحت
 الجنة وما في الأرض من الجنة عشرين وكان يرضى كالمياه
 وتولاه من رجس الجاهلية فامسه ذواعابه
 الأبرى وفي أسناده محمد بن أبي سلمى وفيه كلام وحكي
 ابن الجوزي في كتاب الأدب كما قال دفعه رجل على حجر
 بعدد ما قتلت امرأة من جرمة الرصافة البلخاني
 الغزي فاستغله ثياب فقال لما رحم الله علي بن الجهم
 قالت المرأة رحم الله أبا العلاء المغربي ومراسمها
 ومغزبه قال فتعت المرأة وقلت لها سألتك بالله
 أن تقول لي ما قال فضحك وقالت أراد قول ابن الجهم
 عمون المتأخرين الرصافة والحشر جليلي لموي من حيث أدركوا
 وأردت أنا قول أبي العلاء المغربي
حرف الثمن الناس
 قبل جمع انسان قال الجوزي والناس قد يكون
 من الألسن والجن وقال كثير من المفسرين في قوله
 نقال الخلق السموات والأرض الذين خلق الناس
 معناه عجيب من خلق السبع الدخال ولم يبد من الرجال

في القرآن الا في هذه الآية على هذا القول وقيل ذكر
 في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك والنهارات
 طلوع الشمس من مغربها **الناضح** العبد الذي يسقي
 عليه سمي بذلك لأنه يسقي المائي بصبه والناضح
 والجمع نواضح وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي
 سعيد بن الأشج قال لما كان يوم غزوة تبوك
 أصاب الناس بجاعة فقالوا يا رسول الله لو أدت لنا
 نحرنا نواضحا فاكلنا وأدنا فقالوا فاعلوا فقال
 عمر يا رسول الله ان فعلت فل الظهروكم ادعهم ينزل
 اذوادهم فجعل الرجل يحكي عن ذرة وهي الاخر يسكن
 حتى اجتمع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالبركة ثم قال اخذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم
 حتى ما تركوا في العسكر وما الاملوع فاكلوا حتى
 شعروا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله لا يلقى الله
 بهاميه موسى عن رشاد فيجب عن الجنة **وروي**
 ابو يعقوب الاصبهاني وابو بكر النهدي عن حديث يعلى
 بن مرة قال لي لما نحن نسبر مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ سررتنا بناضح يسقي عليه فلما راه البعد
 حجر ووضعه جراته فوقف صلى الله عليه وسلم وقال
 ابن صاحب هذه الحجة فقال بعينه فقال له ان يدسه
 له والله لا يمل بيت ما اتم معيشة عبيد فقالوا انشكروا
 كثر العمل وقلة العلف فاحسوا لله وذكر عن الحاتم